[94] عما، وأكرمهم غناء (1) بنفسك ومالك، وأتمهم حلما، وأكثرهم علما، وأنت أقرأهم لكتاب ا، وأعلمهم بسنن ا، وأشجعهم قلبا، وأجودهم كفا، وأزهدهم في الدنيا، وأشدهم اجتهادا، وأحسنهم خلقا، وأصدقهم لسانا، وأحبهم إلى ا و إلي، وستبقى بعدي ثلاثين سنة تعبد ا وتصبر على ظلم قريش، ثم تجاهد في سبيل ا إذا وجدت أعوانا، تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله الناكثين و القاسطين والمارقين من هذه الامة، تقتل شهيدا تخضب لحيتك من دم رأسك، قاتلك يعدل عاقر الناقة في البغض إلى ا والبعد من ا، ويعدل قاتل يحيى بن زكريا وفرعون ذا الاوتاد. قال أبان: وحدثت بهذا الحديث الحسن البصري عن أبي ذر قال: صدق أبو ذر ولعلي بن أبي طالب عليه السلام السابقة في الدين والعلم، وعلى الحكمة والفقه، وعلى الرأي والصحبة، وعلى الفضل (2) في البسطة وفي العشيرة، وفي الصهر وفي النجدة، وفي الحرب وفي الجود وفي الماعون (3) وعلى العلم بالقضاء، وعلى القرابة وعلى البلاء (4)، إن عليا في كل أمره علي، وصلى عليه (5) ثم بكى حتى بل لحيته، فقلت له: يا أبا سعيد أتقول ذلك لاحد غير النبي إذا ذكرته ؟ قال: ترحم على المسلمين إذا ذكرتهم وتصلي على آل محمد صلى ا عليه واله (6) وإن عليا خير آل محمد، فقلت: يا أبا سعيد خير من حمزة وجعفر وخير من فاطمة والحسن والحسين ؟ فقال: إي وا إنه لخير منهم، ومن يشك أنه خير منهم ؟ ثم إنه قال: لم يجر عليهم (7)

_____ (1) كذا في النسخ، وفى المصدر: وأعظمهم عناء. (2) في المصدر: والحكمة والفقه وفي الرأى والصحبة وفى الفضل اه. (3) الماعون: المعروف (4) في المصدر: وفى العلم بالقضاء وفى القرابة وفى البلاء. (5) في المصدر: فرحم ا عليا وصلى عليه. (6) في المصدر: وصل على محمد وآل محمد. (7) في المصدر: فقلت له: بماذا ؟ قال انه لم يجر عليه اه. _____